

## درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 51-7-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

نعم يا شيخ والتي احصنت فرجها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والتي احصنت فرجها فنفخ فيها من روحنا وجعلناها وابنها اية للعالمين ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدوا - [00:00:00](#)

وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون لسعيه وانا له كاتبون وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون. جزاك الله يقول تعالى والتي عصيت فضلها. معطوف على ما ما ان تقدم ذكره من الانبياء. يعني واذكر التي - [00:00:37](#)

وهي مريم بنت عمران عليها السلام واذكر التي احصنت فرجها. فنفخنا فيها من روحنا وهو جبريل روح الله وجبريل كما في الاية فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا فخنا فيها من روحنا - [00:01:22](#)

وجعلناها وابنها اية للعالمين حملت من غير زوج بل بهذه النفخة حملت بالنفخة التي نفخها فيها جبريل عليه السلام هذه اية ولهذا جاء في الاية الاخرى قال كذلك قال ربك - [00:01:50](#)

ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقظيا وجعلناها وابنها اية للعالمين. ان هذه امتكم امة واحدة المراد بالامة الملة والدين دين الانبياء كله دين الانبياء كلهم واحد وهو دين الاسلام - [00:02:27](#)

ان هذه امتكم فان الامة في القرآن تأتي لمعاني تأتي الامة بمعنى الجماعة وهذا الكثير ولقد بعثنا في كل امة وتأتي الامة بمعنى المدة لقوله تعالى وذكر بعد امة ويعزل ومعنا - [00:02:53](#)

كذلك وهنا جاءت بمعنى الملة انها لامتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون فالله تعالى رب العباد وهو الله الحق الذي لا يستحق العبادة سواه فعلى العباد ان يعبدوه ويفردوه بالعبادة لا يعبدوا معه غيره - [00:03:18](#)

ثم قال تعالى وتقطعوا امرهم بينهم كل الينا راجعون هذا تعبير عن تفرق الامم الماضية في اهل الكتاب اليهود تفرقوا والنصارى تفرقوا فرقا كثيرة كما قال عليه الصلاة والسلام تركت اليهود على احدى وسبعين والنصارى على اثنتين وسبعين. وستتفرق هذه الامة - [00:03:58](#)

وتغطي امرهم بينهم كل الينا رجل كل هذه الامم المغتربة المتفرقة سيرجعون الى الله ويحاسبهم ويجزيهم على اعمالهم ثم قال تعالى فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن من كان من عمل الصالحات - [00:04:28](#)

الله يشكر سعيه لا لا يكفره يعني سعيهم مشكور فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن محفوظ ومزج عليه افضل الجزاء وانا له كاتبون وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون - [00:04:55](#)

الله من الامم فانه لن يرجع الا يوم القيامة ومن يعلم من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسائه وانا له كاتب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون حتى اذا فتحت يا جوج الى اخر ليلة تنام - [00:05:23](#)

صلي على النبي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى قوله تعالى والتي احصنت فرجها من الحرم - [00:05:55](#)

وارادته حفظت من الحرام مناسبة يقول حفظته لان الاية احصنت فرجها نعم اقرأها حفظته من الحرام واراد مريم بنت عمران فنفخنا فيها من روحنا ايام مرنا جبريل اتى نفخ في جيب درعها - [00:06:27](#)

المسيح في بطنها تشريفا عليه السلام وجعلناها وابنها ان دلالة على كمال قدرتنا على خلق ولد من غير اب ايتين وهما ايتان لان معنى الكلام وجعلنا شأنهما وامرهما اية ولان الاية - [00:07:00](#)

كانت فيهما واحدة وهي انها اتت به من غير فحل قوله عز وجل ان هذه امتكم اي ملتكم ودينكم امة واحدة ايدينا واحدا وهو الاسلام وابطل ما سوى الاسلام من الاديان. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فليقبل - [00:07:51](#)

وكل اديان المشاريع باطلة دين الاسلام وهو دين الله وهو دين جميع الرسل من اولهم الى اخره ان الدين عند الله الاسلام اصل امتي الجماعة التي هي على مقصد واحد - [00:08:22](#)

الشريعة امة واحدة الشريعة امة واحدة لاجتماع اهلها على مقصد واحد ونصف امة على القطع. وانا ربكم فاعبدون. وتقطعوا امرهم بينهم. اي تلفوا في الدين فصاروا فرقا واحزابا. قال الكلبي فرقوا دينهم بينهم - [00:08:45](#)

يلعن بعضهم بعضا ويتضرع بعضهم من بعض. كما قال عن اليهود وقالت اليهود وليست لا نصارى على شيء. وقالت النصارى ليست لليهود ولا شيء متباغضون متباعدون مختلفون نعم الله اليك - [00:09:20](#)

والتقطع هنا بما نتقطع الينا راجعون. فنجزئهم باعمالهم. ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن لا كفران لسعيه. لا يجحد ولا يبطل سعيه ويثاب عليه. وانا له كاتبون. لعمله حافظون حين معنى الشكر من الله المجازاة - [00:09:43](#)

وحرام على قرية حمزة والكسائي وابو بكر وحرام يكسر الحاء. ايش يكسروا الحاء بلا الف وحلم وقرأ الباقون بالالف حرام وهما لغتان مثل حل حل وحنان قال ابن عباس ومعنى الاية وحرام على قريتنا يا اهل قرية اهلا - [00:10:22](#)

ان يرجعوا بعد الهلاك على هذا تكون لا صلة. وقال اخرون الحرام فعلى هذا تكون لا صلة وقال اخرون لا في قول لا يرجعون وحرام على قرية اهلكناها انهم يرجعون - [00:11:05](#)

وقال اخرون الحرام بمعنى الواجب معنا هذا تكون لا ثابتا معناه واجبنا لا اهل قرية اهلكناهم انهم لا يرجعون الى الدنيا وقال انهم لا يرجعون. لانه كان لله واجبة واجب على اهل قرية اهلكناهم - [00:11:29](#)

انهم لا يرجعون. انهم يرجعون عندي في الطباعة مخليها تفسير نهاية الاية وعلى هذا لا ثابت انهم يرجعون الى الدنيا وقال الزجاج معناه وحرامنا لاهل قرية اهلكناهم اي حكمنا بهلاكهم ان تتقبل اعمالهم. لانهم لا يرجعون اي لا يتوبون - [00:12:07](#)

والدليل على هذا المعنى انه قال في الاية التي قبلها فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه اي تقبل عمله ثم ذكر هذه الاية عقبيه وبين ان الكافر - [00:12:53](#)

لا يتقبل عمله انت الله المستعان نعم مبارك بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الله تعالى لقد انزلنا اليك لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون - [00:13:17](#)

لقد انزلنا اليكم هذا القرآن فيه عزكم وشرفكم في الدنيا والاخرة ان تذكركم به افلا تعقلون ما ما فضلتم به على غيركم وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما اخرين - [00:13:51](#)

وكثير من القرى كان اهلها ظالمين بكفرهم بما بما جاءتهم به رسلهم فاهلكناهم بعذاب ابادهم جميعا ووجدنا بعدهم قوما اخرين سواهم فلما حسوا باسنا اذا هم منها يركضون فلما رأى هؤلاء الظالمون عذابنا الشديد نازلا بهم وشاهدوا بوادره اذا هم من قريتهم يسرعون هاربين - [00:14:12](#)

لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون تنود في هذه الحال لا تهربوا وارجعوا الى لذاتكم وتنعمكم في دنياكم الملهية ومساكنكم المشيدة لعلكم تسألون من دنياكم شيئا. وذلك على وجه السخرية والاستهزاء بهم - [00:14:44](#)

قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فلم يكن لهم من جواب الا اعترافهم بجرمهم وقولهم يا هلاكنا. فقد ظلمنا انفسنا بكفرنا وما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين فما زالت تلك المقالة وهي الدعاء على انفسهم بالهلاك - [00:15:08](#)

والاعتراف بالظلم دعوتهم يرددونها حتى جعلناهم كالزرع المحصود صامدين لا حياة فيهم احذروا ايها المخاطبون ان تستمروا على تكذيب محمد صلى الله عليه وسلم. فيحل بكم ما حل بالامم قبلكم - [00:15:31](#)

وما خلقنا السماء والارض وما بينهما للعبين وما خلقنا السماء والارض وما بينهما عبثا وباطنا. بل لاقامت الحجة عليهم ايها الناس ولتعتبروا لذلك كله اتعلم ان الذي خلق ذلك لا يشبه شيء ولا تصلح العبادة الاله - [00:15:52](#)

لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين. لو اردنا ان نتخذ لهوا من الولد من الولد الصاحبة لاتخذناه من عندنا لا من عندكم ما كنا فاعلين ذلك لاستحالة ان يكون لنا ولد او - [00:16:18](#)

فلنقذف بالحق على الباطل فيدمغه. فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون فلنقذف بالحق ونبينه فيدحض الباطل فاذا هو فاذا هو ذاهب مضمحل. ولكم العذاب في الآخرة ايها المشركون من وصفكم ربكم بغير صفته اللائقة به - [00:16:38](#)

وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ولله سبحانه كل من في السماوات والارض والملائكة المقربون منه لا يأنفون عن عبادته ولا يملونها. فكيف يجوز ان يشرك به ما هو - [00:17:05](#)

عبده وخلق ما هو عبده وخلقه يسبحون الليل والنهار لا يفترون يصلون ويذكرون الله وينزهونه دائما. لا لا يضعفون ولا يسأمون في هذه الايات مكة قرية ظالمة انشأنا بعدها قوما آخرين. فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون. لا تركضوا وارجعوا الى ما اوتيتهم فيه. ومساكنكم - [00:17:27](#)

بارك الله هذه الامم ولما حل بهم العذاب من كل وجه وشعروا بانهم ظالمون. فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم ما زالوا يقولون كنا ظالمين انا كنا ظالمين حتى هلكوا وماتوا - [00:18:18](#)

وخا مادو ما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ثم قال تعالى وما خلقوا السماء والارض وما بينهما وهذا تذكير اخر بايات الله ومن اعظم ايات السماوات والارض ان في خلق السماوات والارض لآيات لاولي الباب - [00:18:46](#)

يقول تعالى وما خلقت السماء والارض وما بينهما لائدين ما خلقناهما عبثا وباطلا من خلقه وما تعالى بالحق لحكمة بالغة كما قال في الآية الاخرى وما خلق في السماوات والارض وما بينهما ما خلق لهما الا بالحق - [00:19:16](#)

ولكن اكثرهم لا يعلمون ومن حكمته تعالى الابتلاء الخلق الابتلاء هو حكمة الله في خلق السماوات والارض كما قالت هذا وهو الذي خلق السماوات والارض وكان عرشه على الماء ليلوكم ايكما احسن عملا - [00:19:36](#)

الذي خلق الموت والحياة ليلوكم احسن عملا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا من الحكمة تعالى في خلق هذا العالم وخلق الموت والحياة ابتلاء العباد - [00:20:04](#)

لنتبين المحسن منهم من المسيء ومن هو احسن عملا لو اردنا ان نتخذ لهوا لما نسب الكفار الى الله الولد وقالوا الملائكة بنات الله ابطل قولهم واكذبهم وذمهم فقال تعالى لو اراد الله ان يتخذ ولدا - [00:20:30](#)

لو اردنا ان نتخذ له لاتخذناه من لدنا قال المفسرون في له انه الزوجة والولد وقد قال تعالى لو اردنا لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء - [00:20:58](#)

يعني ولدت بالاصطفاء لا بالتولد فانه يمتنع عليه تعالى ان يلد ولم يلد ولم يولد وهو لم يلد ولم يولد لكن لو اراد ان يتخذ ولدا لاستطاعوا وكان ولدا له بالاختيار - [00:21:16](#)

يعني اختار واراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخرق ما يشاء وجميع الموجودات هي خلقه سبحانه وتعالى فيمتنع ان يكون له ولد بل نقف بالحق على الباطل الله تعالى ارسل الرسل وانزل الكتب - [00:21:38](#)

وبين الحلقة من الباطل محل الباطل وتبين فساد به بينه تعالى على عرشه ورسله وما انزله من الكتب فلنقذوا بالحق على الباطل فيدموه. فاذا هو زائر. وقل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا - [00:22:08](#)

الباطل مضمحل زائل والحق هو الباقي فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال يا عمار. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله - [00:22:33](#)

ابن القيم رحمه الله تعالى في رده على من ادعى المجاز في معية الله تعالى وقربه قالت رحمه الله واما قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [00:23:02](#)

وهذه الآية لها شأن وقد اختلف فيها السلف والخلف على قولين وقالت طائفة نحن اقرب اليه بالعلم والقدرة والاحاطة وعلى هذا فيكون المراد قرب سبحانه بنفسه وهو نفوذ قدرته ومشيتته فيه واحاطة علمه به - [00:23:20](#)

والقول الثاني ان المراد قرب ملائكته منه واذاف ذلك الى نفسه بصيغة ضمير الجمع على عادة العظماء في اضافة افعال عبيدهم اليها في عبادته احسن الله اليكم في اضافة افعال عبيدها اليها باوامرهم ومراسيمهم اليهم. فيقول الملك نحن قتلناهم وهزمناهم - [00:23:41](#)

قال تعالى فاذا فاذا قرأناه فاتبع قرآنه وجبريل هو الذي كان يقرؤه على رسول الله يقرأه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم فاضاف قتل المشركين يوم بدر اليه وملائكته هم الذين باشره اذ هو بامرهم - [00:24:05](#)

وهذا القول هو اصح من الاول لوجوه احدها انه سبحانه قيد القرب في الآية بالظرف وهو قوله اذ يتلقى المتلقيان فالعامل في الظرف ما في قوله ونحن اقرب اليه العامل في الظرف ما في قوله - [00:24:28](#)

ونحن اقرب اليه من معنى الفعل ولو كان المراد قرب سبحانه بنفسه لم يتقيد ذلك بوقت تلقي الملكين ولا كان في ذكر التقييد به فائدة فان علمه سبحانه وقدرته ومشيتته عامة التعلق - [00:24:47](#)

الثاني ان الآية تكون قد تضمنت علمه وكتابة ملائكته لعمل العبد وهذا نظير قوله ان لا نسمع سرهم ونجواهم بلى وحسن يديهم يكتبون وقريب منه قوله تعالى في اول السورة - [00:25:04](#)

قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. ونحن ونحو قوله قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى ان قرب الرب تعالى انما ورد خاصا لعاما وهو نوعان. قرب من داعيه بالاجابة ومن ومن مطيعه بالاثابة - [00:25:20](#)

ولم يجيء القرب كما جاءت المعية خاصة وعامة فليس في القرآن ولا في السنة ان الله قريب من كل احد وانه قريب من الكافر والفاجر وانما جاء خاصا كقوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب - [00:25:40](#)

فهذا قرب من داعيه وسائله وقال تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين. ولم يقل قريبة وانما كان الخبر عنها مذكرا اما لان اما لان فعيل تعيلا بينه وبين فعول - [00:25:57](#)

اشتراك من وجوه منها الوزن والعدد والزيادة والمبالغة وكون لكل منهما يكون معدولا عن فاعل تارة وعن مفعول اخرى ومجيئهما ومجيئهما صفتين واسمين وفعل اذا جاء كان معدولا عن فاعل استوى مذكره ومؤنثه في عدم الحاق التاء - [00:26:17](#)

امراة نؤوم وضحوك تحملوا فعليا عليه في بعض المواضع لعقد الاخوة التي بينهما واما لان قريبا معدول عن مفعول في المعنى كأنها قربت منهم وادنيته وهم يراعون اللفظ تارة والمعنى اخرى - [00:26:41](#)

واما زهاب زهابهم بالرحمة الى الاحسان واللفظ والبر وهو كثير في لغتهم. حتى يكثر انهم يستعملون ضد ذلك فيقولون جاءت فلانا كتابي يذهبون به الى الصحيفة واما على حدث جاءت فلانا كتابي. كتابي. نعم احسن الله اليكم - [00:27:01](#)

بتأويل كتاب الرسالة فيقولون جاءت فلانا كتابي يذهبون به الى الصحيفة واما على حذف واما على حذف مضاف يكون قريب يكون قريب خبرا عنه تقديره مكان رحمة الله او تناولها ونحو ذلك قريب - [00:27:25](#)

واما على تقدير موصوف محذوف يكون قريب صفة له تقديره امر او شيء قريب كقول الشاعر قامت تبكيه على قبره من لي بعدك يا عامر تركتني في الدار ذا غربة قد ذل من ليس له ناصر - [00:27:50](#)

اي شخصا ذا غربة. وعلى هذا حمل سيبويه حائضا وطالقا وطامسا ونحوها واما على اكتساب المضاف حكما المضاف اليه نحو ذهبت بعض اصابعه. وتواضع السور وتواضعت سور المدينة وبابه واما من الاستغناء باحد المذكورين عن الاخر والدلالة بالمذكور على المحذوف - [00:28:09](#)

والاصل ان الله قريب من المحسنين ورحمته قريبة منهم سيكون قد اخبر عن قرب ذاته وقرب ثوابه من المحسنين. واكتفى بالخبر عن احدهما عن الاخر وقريب منه. والله ورسوله واحق ان يرضوه - [00:28:34](#)

وقوله تعالى والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله ومثله على احد الوجوه ان نزل عليهم من السماء اية فظلت

اعناقهم لها خاضعين اي فظلوا لها خاضعين فظلت اعناقهم لها خاضعة - [00:28:51](#)

واما لان القريب يراد به شيان احدهما النسب والقرابة فهذا يؤنث تقول هذه قريبة لي وقرابة والثاني قرب المكان والمنزلة وهذا

يجرد عن التاء تقول جلست فلانة قريبا مني وهذا في الظرف - [00:29:09](#)

ثم اجرؤا الصفة مجراه للاخوة التي بينهما. حيث لم يرد بكل واحد منهما نسب ولا قرابة وانما اريد قرب المكان والمنزل في توجيه

هذا التركيب ان رحمة الله قريب ولم يقل قريبة - [00:29:28](#)

ذكر اقاويل فيها في مثل هذا الترتيب والمعنى ظاهر ولله الحمد يعني دون كان المراد هذه تقديرات والاحتمالات ان رحمة الله قريب

يعني قريبة المعنى المتبادل ولله الحمد ظاهر لكل من - [00:29:53](#)

يفهم دلالات الكلام ولا نحتاج في فهمها الى هذه التقادير. كلها كل هذه التقارير من اجل عدم التطابق بيع في التذكير والتأنيث بين

الرحمة وقريب نعم احسن الله اليكم قال واما لان تأليف الرحمة لما كان غير حقيقي ساغ حذف التاء من صفته وخبره - [00:30:30](#)

كما ساغ حذفها من الفعل نحو طلع الشمس واما لان قريبا مصدر لا وصف كالنقيض والعويل والوجيب مجرد عن التاء لانك اذا اخبرت

عن المؤنث بالمصدر لم تلحقه التاء كما تقول امرأة عدل وصوم ونوم - [00:30:59](#)

والذي عندي ان الرحمة لما كانت من صفات الله تعالى وصفاته قائمة بذاته فاذا كانت قريبة من المحسنين فهو سبحانه قريب منهم

قطعا. وقد بينا انه سبحانه قريب من اهل الاحسان ومن اهل سؤاله - [00:31:19](#)

باجابته ويوضح ذلك ان الاحسان يقتضي قرب العبد من ربه فيقرب ربه منه لما يقرب اليه باحسانه فيقرب ربه منه لما يقرب اليه

باحسانه يقرب تعالى اليه. فانه من تقرب منه شبرا تقرب منه ذراعا - [00:31:35](#)

ومن تقرب منه ذراعا تقرب منه باعا. فهو قريب من المحسنين بذاته ورحمته قريبا ليس له نظير وهو مع ذلك فوق سماواته على عرشه

كما انه سبحانه يقرب من عبادته في اخر الليل - [00:31:55](#)

وهو على عرشه ويدنو من اهل عرفة عشية عرفة وهو على عرشه فان علوه سبحانه على سماواته من لوازم ذاته فلا يكون قط الا

عاليا ولا يكون فوقه شيء البتة كما قال اعلم الخلق به - [00:32:11](#)

وانت الظاهر فليس فوقك شيء وهو سبحانه قريب في علوه عال في قربيه. كما قال في الحديث الصحيح عن ابي موسى الاشعري

رضي الله عنه قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت اصواتنا بالتكبير فقال ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا

- [00:32:27](#)

اصم ولا غائب. ان الذي تدعونه سميع قريب اقرب الى احدكم من عنق راحلته اخبر صلى الله عليه وسلم وهو اعلم الخلق به انه اقرب

الى احدهم من عنق راحلته - [00:32:50](#)

واخبر انه فوق سماواته على عرشه مطلع على خلقه يرى اعمالهم ويعلم ما في بواطنهم وهذا حق لا يناقض احدهما الآخر والذي

يسهل عليك فهم معرفتك والذي يسهل عليك فهم معرفة هذا - [00:33:05](#)

معرفة عظمة الرب واحاطته بخلقه وان السماوات السبع في يده كخردلة في يد العبد وانه سبحانه يقبض السماوات بيده والارض

بيده الاخرى ثم يهزهن فكيف يستحيل في حق من هذا بعض عظمته - [00:33:22](#)

ان يكون فوق عرشه ويقرب من خلقه كيف شاء وهو على العرش وبهذا يزول الاشكال عن الحديث الذي رواه الترمذي من حديث

الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:33:41](#)

بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه عليهم سحاب فقالوا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذا؟

قالوا الله ورسوله اعلم. قال هذا العنان هذه رواية - [00:33:54](#)

رواية الارض. رواية. احسن الله اليكم هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا

الله ورسوله اعلم. قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف - [00:34:11](#)

ثم قال هل تدرون كم فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون كم بينكم وبينها؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال

بينكم وبينها مسيرة خمسمائة سنة ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك؟ قال والله ورسوله اعلم. قال فان فوق ذلك سمائين ما بينهما

مسيرة خمسمائة سنة - [00:34:32](#)

حتى عد سبع سماوات ما بين كل سمائين كما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال فان

فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء السابعة بعد ما بين السمائين - [00:35:00](#)

ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم قال الله ورسوله اعلم قال فانها الارض. ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم.

قال فانها الارض الاخرى بينهم - [00:35:16](#)

ما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين اراضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم

دلّيتم رجلا بحبل الى الارض السفلى لو دلّيتم رجلا - [00:35:29](#)

احسن الله اليكم لو انكم دلّيتم رجلا بحبل الى الارض السفلى لهبطتم على الله ثم قرأ هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء

عليم. هذا حديث غريب شديدة عندك تعليق عليه - [00:35:48](#)

نقل ابن القيم نفسه قال قال الترمذي هذا حديث غريب من هذا اللوح وجه. قال الترمذي هذا حديث غريب من هذا الوجه. نعم.

ويروى عن ايوب ويونس ابن عبيد وعلي ابن زيد وقالوا لم يسمعوا لم يسمع الحسن من ابي هريرة - [00:36:12](#)

وفسر بعض اهل العلم هذا الحديث وقالوا انما يهبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وعلم الله وقدرته وسلطانه في

كل مكان. وهو على العرش كما وصف في كتابه هذا اخر كلامه - [00:36:33](#)

ذكر المحقق كلاما طويلا في نعم هذا قبل قليل ذكره ابن القيم قال المحقق كلام طويل ومنه قال والحديث ضعيف بسبب الانقطاع

بين الحسن البصري وابي هريرة رضي الله عنه - [00:36:50](#)

لكونه لم يسمع منه شيئا على قول كثير من المحققين من اهل العلم بالحديث الامام احمد واحد المعين وغيرهم شديدة عندي وما

ذكر في شأن الارض وان الاراضين سبع كل وبين كل ارض خمس مئة عام - [00:37:07](#)

العظيمة السبع في هذه الارض التي الناس فوقها هي هي ثلاث سبع طبقات هي كلها متصلة بعضها ببعض جاء في الحديث ان من

ظلما من سبع اراضين نعم احسن الله اليكم - [00:37:36](#)

وقد اختلف الناس في هذا الحديث في سنده وفي معناه طائفة قبلته لان اسناده ثابت الى الحسن قال الترمذي حدثنا عبد بن حميد

وغير واحد قالوا حدثنا يونس ابن محمد حدثنا شيبان - [00:38:24](#)

ابن عبد الرحمن العقاد هذا حدثنا الحسن عن ابي هريرة فهؤلاء كلهم ائمة وقد صرح قتادة بتحديث الحسن له وقد صح عن الحسن

في غير هذا الحديث انه قال حدثنا ابو هريرة - [00:38:38](#)

ولا يريب انه عاصره وقد قال مسلم ابن ابراهيم حدثنا ربيعة ابن كلثوم قال سمعت الحسن يقول حدثنا ابو هريرة قال اوصاني خيلي

صلى الله عليه وسلم بثلاث وقال السالم الخياط حدثنا الحسن وقال سمعت ابا هريرة وطائفة اخرى ردت الحديث واعلته -

[00:38:51](#)

لانه منقطع قالوا والحسن لم يرى ابا هريرة فضلا عن ان يسمع منه قال عثمان بن سعيد الدارمي قلت ليحيى بن معين الحسن لقي ابن

عباس قال لا ولم يلقى ابا هريرة - [00:39:09](#)

وقال ابن ابي حاتم حدثنا صالح ابن احمد حدثنا علي ابن المدين قال سمعت سلم ابن قتيبة قال حدثني شعبة قال قلت ليونس بن

عبيد الحسن سمع من ابي هريرة قال ما رآه قط - [00:39:21](#)

حدثنا صالح بن احمد قال قال ابي قال بعضهم عن الحسن حدثنا ابو هريرة قال ابن ابي حاتم منكر منكرا عليه انه لم يسمع من ابي

هريرة وحدثنا محمد بن احمد بن البراء قال علي لم يرى. قال علي لم يسمع الحسن من ابي هريرة. ثم ذكر عن ايوب وعلي ابن زيد لم

يسمع الحسن من ابيه - [00:39:34](#)

هريرة وقال عبدالرحمن بن مهدي سمعت جريرا يسأل يسأل بهزا عن الحسن من لقي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال

سمعني ابن سمع من ابن عمر حديثا ولم يسمع من ابي هريرة ولم يراه - 00:39:57

وقال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول لم يسمع الحسن من ابي هريرة وسمعت ابا زرعة يقول لم يسمع الحسن من ابي هريرة ولم يره  
فقل له فمن قال حدثنا ابو هريرة؟ قال يخطئ - 00:40:13

وسمعت ابي يقول وذكر حديثا حدثه مسلم ابن ابراهيم حدثنا ربيع ابن ربيعة ابن كلثوم قال سمعت الحسن يقول حدثنا ابو هريرة  
قال اوصاني خليلي قال لم يعمل ربيعة ابن كلثوم شيئا. لم يسمع الحسن ابن ابي هريرة شيئا. قلت - 00:40:25

يا ابي ان سالما الخياط روى عن الحسن قال سمعت ابا هريرة قال هذا مما يبين ضعف السالم وسمعت ابا الحجاج المزني يقول حوله  
حدثنا ابو هريرة اي حدث اهل بلدنا كما في حديث الدجال قول الشاب الذي يقتله له انت - 00:40:42

الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه قال ابو حاتم والحسن لم يسمع من ابن عباس وقوله خطبنا ابن عباس  
يعني خطب اهل البصرة قالوا وللحديث علة اخرى وهو ان عبد الرزاق في تفسيره رواه عن معمر عن قتادة عن النبي صلى الله عليه

وسلم مرسلًا. فاختلف هو وشيخان فيه هل - 00:41:00

به عن الحسن والذين قبلوا الحديث اختلفوا في معناه فحاك الترمذي عن بعض اهل العلم ان المعنى يهبط على علم الله وقدرته  
وسلطانه. ومراده على معلوم الله ومقدوره وملكه. اي انتهى علمه وقدرته وسلطانه الى ما تحت - 00:41:22

التحت فلا يعزب عنه شيء وقالت طائفة اخرى بل هذا معنى اسمه المحيط واسمه الباطن فانه سبحانه معيط بالعالم كله وان العالم  
العلوي والسفلي في قبضته كما قال الله تعالى والله من ورائهم محيط - 00:41:39

واذا كان محيطا بالعالم فهو فوقه بالذات عار عليه من كل وجه وبكل معنى فان الاحاطة تتضمن العلو والسعة والعظمة فاذا كانت  
السموات السبع والاراضون السبع في قبضته فلو وقعت حصاة او دلي بحبل لسقط في قبضته سبحانه - 00:41:56

والحديث لم يقل فلو فلو وقعت حصاة او دلي بحبل لسقط في قبضته سبحانه. لسقطت في قبضته. في قبضته نعم والحديث لم يقل  
فيه انه لهبط على جميع ذاته فهذا لا يقوله ولا يفهمه عاقل ولا هو مذهب احد من اهل الارض البتة - 00:42:16

لا الحلولية ولا الاتحادية ولا الفرعونية ولا القائلون بانه في كل مكان بذاته وطوائف بني ادم كلهم متفقون على ان الله تعالى ليس  
تحت العالم فقلوه لو دليتم بحبل بحبل لهبط على الله اي اذا هبط اذا هبط في قبضته المحيطة بالعالم - 00:42:40

وقد هبط عليه والعالم في قبضته وهو فوق عرشه ولو ان احدنا امسك بيده او برجله كرة وقبضتها وقبضتها وقبضتها  
يده من جميع جوانبها ثم وقعت حصاة من اعلى الكرة الى اسفلها - 00:43:02

لوقعت في يده وهبطت عليه ولم يلزم من ذلك ان تكون الكرة والحصاة فوقه الكاب كله لابن القيم. نعم احسن الله اليكم رحمهم الله  
الله المستعان يقول اهل العلم ان - 00:43:22

ان العالم كوري والسماء محيطة بها والسماء التي فوقها محيط بها وهكذا والسفلي فالعلو كل ما هو يعني العلو هو سطح الفلك العلو  
سطح الفلك والسبل هو المركز الشغل بالنسبة لنا هو ما هو وسط الارض - 00:44:01

فلو يعني يعني اريد خلط هذه الارض لا اذا ذهب الخلق الى الجانب الاخر والجانب والجانب الاخر هو فوق الارض وقد حرر زار  
الحسين في الاسلام ابن تيمية وقربه في رسالته المعروفة بالعرشية - 00:44:41

يعني تخيل ان من على وجه الارض الاخر انه تحتنا هذا تخيل والا فليس لا يقال انه تحتها بل هو فوق الارض اذا كان فلو فرض نفق  
ينزل الى باطن الارض لن تهدأ لن تهى النزول الى المركز - 00:45:19

ثم ما بعد المركز يبقى صعودا جربه كثيرا ولو ولو نزل من الجانبين انزل رجلان لالتقت اقدامهما اقدامهم لا اله الا الله. عالم عظيم  
هائل وخالقه اعظم منه فوقه سبحانه وتعالى. نعم - 00:45:47

بقي تقريبا من ثلاث صفحات ويبدأ في المثال العاشر لا يزال الكلام في الحديث اي نعم احسن الله اليكم موقف قال واما تأويل  
الترمذي وغيره له بالعلم فقال شيخنا هو ظاهر الفساد من جنس تأويلات الجهمية - 00:46:27

بل بتقدير ثبوته فانه انما يدل على الاحاطة والاحاطة ثابتة عقلا ونقلًا وفطرة كما تقدم وقد ثبت في الصحيحين من غير وجه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصن قبل وجهه فان الله قبل وجهه - [00:47:00](#)  
ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا. ولكن ليبصق عن يساره او تحت رجله وفي حديث ابي رازين المشهور الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم في رؤية الرب - [00:47:19](#)

تبارك وتعالى فقال له ابو رزين كيف يسعنا يا رسول الله وهو واحد ونحن جميعا وقال سأنبئك بمثل ذلك في الاء الله هذا القمر اية من ايات الله كلکم يراه مخليا به - [00:47:31](#)

الله اكبر من ذلك. مخليا به مخليا احسن الله اليك. مخليا به فالله اكبر من ذلك. ومن المعلوم ان من توجه الى القمر وقد وقدر مخاطبته له فانه لا يتوجه اليه الا بوجهه مع كونه فوقه - [00:47:47](#)

ومن الممتنع في الفطرة ان يستدبره ويخاطبه مع قصده له وكذلك العبد اذا قام الى الصلاة فانه يستقبل ربه وهو فوقه فيدعوه فيدعوه من تلقائه لا عن يمينه ولا عن يساره - [00:48:08](#)

ويدعوه من العلو لا من السفلى وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم - [00:48:23](#)

واتفق العلماء على ان رفع البصر الى السماء للمصلي منهى عنه روى احمد بن محمد بن سيري وروى احمد عن محمد بن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع بصره في الصلاة الى السماء حتى انزل الله تعالى قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاته خاشعون - [00:48:38](#)

وكان بصره لا لا يجاوز موضع سجودها فهذا مما جاءت به الشريعة تكميلا للفطرة لان الداعي السائل الذي امر بالخشوع وهو الذل والسكون لا يناسب حاله ان ينظر الى ناحية ما الى ناحية من يدعوه ويسأله. بل يناسب حاله الاطلاق وخفض بصره امامه - [00:48:56](#)

فليس في هذا النهي ما ينفي كونه فوق سماواته على عرشه كما زعم بعض جهال الجهمية فانه لا فرق عنده بين تحت بين تحت التحت والعرش بالنسبة اليهم وايضا فلو كان الامر كذلك لكان النهي ثابتا في الصلاة وغيرها - [00:49:17](#)  
وقد قال تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فليس العبد منهيا عن رفع بصره الى السماء مطلقا. وانما نهى عنه في الوقت الذي امر فيه بالخشوع لان خفض البصر من تمام الخشوع كما قال تعالى خش عن ابصارهم - [00:49:34](#)

وايضا فلو كان النهي عن رفع البصر الى السماء لكون الرب ليس في السماء اذا كان لا فرق بين رفعه الى السماء وردة الى جميع الجهات ولو كان مقصوده ان ينهى الناس ان يعتقدوا ان الله في السماء او يقصد بقلوبهم التوجه الى العلو - [00:49:49](#)  
تبين لهم ذلك بيانا شافيا ولم يحملهم فيه على ادب من ادب من اداب المصلي. وهو اطلاقه بين يدي ربه وخشوعه ورمي بصره الى الارض كما يفعل بين يدي الملوك - [00:50:06](#)

فهذا انما يدل على نقيض قولهم. فقد ظهر انه على كل تقدير لا يجوز التوجه الى الله تعالى الا من جهة العلو. وان ذلك لا ينافي بالعالم وكونه في قبضته - [00:50:20](#)

وانه الباطن الذي ليس دونه شيء كما انه الظاهر الذي ليس فوقه شيء وان احد الامرين لا ينافي الاخر وان احاطته بخلقه لا تنفي مباينته لهم ولا علوه على مخلوقاته - [00:50:33](#)

بل هو فوق خلقه محيط به مباين لهم. وانما تنشأ الشبهة الفاسدة عن اعتقادين فاسدين. احدهم كيف حال هذا؟ سينتهي احسن الله اليكم. طيب وانما تنشأ الشبهة الفاسدة عن اعتقادين فاسدين احدهما ان يظن انه اذا كان العرش كرياً والله فوقه لزم ان يكون - [00:50:47](#)

الله كوريا الاعتقاد الثاني انه اذا كان كرياً صح التوجه اليه من جميع الجهات وهذان الاعتقادان خطأ وضلال فان الله سبحانه مع كونه فوق العرش ومع القول بان العرش كري - [00:51:09](#)

لا يجوز ان يظن به انه مشابه للافلاك في اشكالها كما لا يجوز ان يظن به انه مشابه لها في اقدارها ولا في صفاتها فقد تبين انه اعظم

واكبر من كل شيء. وان السماوات والارض في يده كخردلة في كف احدهما في كف احدا - [00:51:26](#)

وهذا يزيل كل اشكال ويبطل كل خيال احسن الله اليكم. انتهى. نعم. يتم المثال العاشر. طيب احسنت سم بسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:51:45](#)

قال في موطأ الامام مالك باب ولاء المكاتب اذا اعتق وحدثني مالك ان المكاتب اذا عتق عبده ان ذلك غير جائز له الا باذن سيده. احسن الله اليك. ان المكاتب اذا عتق - [00:52:14](#)

عبده ان ذلك غير جائز له الا باذن سيده انه اذا اعتق اليك نعم السلام عليكم وحدثني مالك ان المكاتب اذا اعتق عبده ان ذلك غير جائز له الا باذن سيده. فان اجاز ذلك سيده ثم - [00:52:38](#)

عتق المكاتب كان ولاؤه للمكاتب وان مات المكاتب قبل ان يعتق كان ولاء المعتق لسيد مكاتب وان مات المعتق قبل ان يعتق المكاتب ورثه سيد مكاتب قال مالك وكذلك ايضا لو كاتب المكاتب عبدا - [00:53:16](#)

فيعتق المكاتب الاخر قبل سيده الذي كاتبه فان ولاءه لسيدي مكاتب ما لم يعتق المكاتب الاول الذي كاتبه. فان عتق الذي كاتبه رجع اليه ولاء مكاتبه الذي كان عتق قبله - [00:53:40](#)

وان مات المكاتب الاول قبل ان يؤدي او عجز عن كتابته وله ولد احرار لم يرثوا ولاء مكاتب ابيهم لانه لم يثبت لابيهم الولاء ولا يكون له الولاء حتى يعتق - [00:54:00](#)

قال ما لك في المكاتب يكون بين الرجلين فيترك احدهما للمكاتب الذي له عليه ويشح الاخر. ثم يموت المكاتب ويترك مالا. قال مالك يقضي الذي لم يترك له شيئا ما بقي له عليه ثم يقتسم - [00:54:17](#)

ثم يقتسمان المال كهيئته لو مات عبدا. لان الذي صنع ليس بعاقبه وانما ترك ما كان له عليه قال مالك ومما يبين ذلك ان الرجل اذا مات وترك مكاتباً وترك بنين رجالاً ونساء ثم اعتق - [00:54:34](#)

احد البنين نصيبه من المكاتب ان ذلك لا يثبت له من الولاء شيئا ولو كان عتاقة لثبت الولاء لمن اعتق من هم من رجالهم ونسائهم قال مالك ومما يبين ذلك ايضا انهم اذا اعتق احدهم نصيبه ثم عجز المكاتب لم يقوم على الذي - [00:54:55](#)

لم يقيم لو لم يقوم على الذي اعتق نصيبه ما بقي من مكاتب. ولو كانت عتاقة قوم عليه حتى يعتق في ماله. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد قوم قيمة العدل. فان لم يكن له مال فقد عتق منه ما عتق - [00:55:17](#)

قال مالك ومما يبين ذلك ايضا ان من سنة المسلمين التي لا اختلاف فيها ان من اعتق شركا له في مكاتب لم يعتق عليه في ماله ولو عتق عليه كان الولاء له دون شركائه - [00:55:38](#)

قال مالك ومما يبين ذلك ايضا ان من سنة المسلمين ان الولاء لمن عقد الكتابة وانه ان الولاء احسن الله اليك. ان من سنة المسلمين ان الولاء لمن عقد الكتابة - [00:55:54](#)

وانه ليس لمن ورث سيدا ليس لمن ورث سيد المكاتب احسن الله اليك ليس لمن ورث سيد المكاتب. نعم. من النساء من ولاء المكاتب. وان اعتقن نصيبهن شيء انما ولاؤه لولد سيد المكاتب الذكور او عصيته من الرجال - [00:56:11](#)

باب ما لا يجوز من عتق المكاتب قال مالك اذا كان القوم جميعا في كتابة واحدة لم يعتق سيدهم احدا منهم دون مؤامرة اصحابه الذين معه في الكتابة ورضا منهم - [00:56:37](#)

وان كانوا صغارا فليس مؤامرتهم بشيء ولا يجوز ذلك عليهم قال مالك وذلك ان الرجل يسعى ان الرجل يسعى على جميع القوم ويؤدي عنهم كتابتهم لتتم به عتاقهم فيعتمد السيد الى الذي يؤدي عنهم. وبه نجاتهم من الرق فيعتق فيعتقه فيكون ذلك عجزا لمن بقي منهم - [00:56:51](#)

وانما اراد بذلك الفضل والزيادة لنفسه. ولا يجوز ذلك على من بقي منهم. وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار فهذا اشد الضرر. قال مالك - [00:57:18](#)

في العبيد يكاتبون جميعا ان لسيدهم ان يعتق منهم الكبير الفاني. والصغير الذي لا يؤدي واحد منهما شيئا. وليس عند واحد منهما

عون ولا قوة في كتابتهم فذلك جائز له - [00:57:33](#)

باب جامع ما جاء في عتق المكاتب وام الولد. احسن الله اليك. الله المستعان. رحمه الله احسن الله اليكم. لا حول ولا قوة يقول

السائل رجل قام في الرياض شهرا - [00:57:49](#)

ثم خرج الى المطار مسافرا لكن فاتته الطائرة فاتته الطائرة. نعم فرجع آآ من جديد الى الرياض يحجز رحلة اخرى بعد ساعات

برجوعه انقطع سفره الذي انشأه او هو ما زال في سفر - [00:58:21](#)

فيجمع ويقصر الى حين رحلته القادمة هو رجع الى محل اقامته الان يعني يمكن يمكن لو بقي في في المطار ممكن نقول انه في

محطة السفر لا يزال وينتظر رحلة اخرى - [00:58:51](#)

اما وقد رجع فقد رجع وصار في في محل اقامته. نعم احسن الله اليكم يقول السائل كانت آآ ابنتي تصرع في الماضي وشفاه الله

والحمد لله ولن تصرع منذ عامين والان تقدم لها خاطب - [00:59:13](#)

فهل يجب علي ان ابين هذا العيب القديم وينبغي ينبغي ان يبين لان هذا قد يكون لا لا يمتنع ان يعاودها ذلك اذا شرح رحت للخطاب

الامر كان هذا احوط لك - [00:59:44](#)

المستقبل يعني مثل هذه الاحوال النفسية ان تعاود ولو انقطعت انقطعت مدة يعني ممكن تقول انها كانت كذا في صغره والان والله

الحمد انها طيبة وانه انقطع عن هذا الامر - [01:00:24](#)

منذ كذا وكذا هذا احبط لك نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه سمعت شخصا يقول مازحا او جادا لا اله الا انت سبحانك اني كنت

من المظلومين انا ما ظلمت احد - [01:00:47](#)

ما حكم مثل هذا الكلام لا اله الا انت سبحانك اني يقول اني كنت من المظلومين انا ما ظلمت احد هذا منكر تحريف للدعاء في دعاء

نبي الله وكان فيه - [01:01:22](#)

يعني على قول نبي الله لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وهو يزكي نفسه وانه لم يظلم احدا لا بل هو ظلم نفسه بهذا

الكلام ظلم نفسه - [01:01:59](#)

صار ظالما نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من ينشغل بمراجعة شيء مما يحفظ من القرآن ولا يختم القرآن كل شهر بل يقرأ القرآن

كل يوم مما يراجع فله هذا صحيح - [01:02:22](#)

لاباس مادام انه فيه عنده همة في حفظ القرآن على خير بانه يقرأ والله الحمد كل يوم حتى قراءته مراجعة يثاب عليها ويؤجر عليها

مثل من يتلو يعني بمجرد التعبد - [01:02:54](#)

المهم انه لا حرج عليها عليه ان الا يختم القرآن في في شهر احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تعلم المرأة انواع التدريب اه

التدريب واحد تدريب نعم يقول كالكرايه - [01:03:24](#)

او ما يسمى بفنون الحرب علما بان المدرب رجل ويتحجبون بانه كثرت الفتن ويجب الدفاع عن النفس هذا من تلبيس ابليس عليهم

هذا من تلبيس ابليس المرأة ليس من شأنها الحرب - [01:03:58](#)

القتال وما دام ايضا ان المعلم رجل الطامة الاخرى المقصود ان المسؤول عن هذا تعلم المرأة هذه التدريبات منكر المرأة ليس بحاجة

الى ليست بحاجة الى الى هذا والطريق فريق - [01:04:27](#)

طريق اثم نعم وهو يقصد في السؤال انها تدافع عن نفسها تتعلم فنون يصير عندها مهارة تقاوت مفهوم ايه القلب يعني يكفي ان

ان المدرب رجل نعم احسن الله اليكم - [01:04:55](#)

يقول السائل ما حكم اكل طعام مهدي والذي آآ مهديه يعمل ببنك اجنبي الافضل تركه وان اكله فاسمه على المهدي احسن الله اليكم

يقول السائل دخلت المسجد قبل اذان المغرب بدقائق معدودة - [01:05:55](#)

فصليت تحية المسجد فهل في هذا شيء؟ لا ليس فيه شيء انت فعلت السنة عندها فلا يجوز حتى يصلي ركعتين مطلقا لو انتظرت

هذه الدقائق دقيقة دقيقتين فيديو يقال انه اولي اولي نقول اولي فقط. نعم - [01:06:46](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل الامام في قراءته هل يتقيد باحكام التجويد المدود وما شابهها ما يلزم ما يتقيد التقيد في تطوير على المصلين في تطويل السورة القصيرة بمراعاة قواعد التجويد الجارية الان - [01:07:22](#)

فيها تطويل الحاقة ست حركات الحاقة ملحقة وما ادراك ما الحاقة اذا مدوا كل واحدة ست حركات وقد يزيد الحاقة ما الحاقة؟ وما ادراك ما الحاقة بدون بدون التزام بقاعدة التجويد - [01:07:53](#)

ست حركات وعشر حركات وما الى ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل تبرع شخص في مسجد بارفف للمصاحف وهذا المسجد لديهم اه ارفف غيرها وهناك مسجد اخر لا يوجد - [01:08:27](#)

اه فيه اه ارفف فهل يجوز لامام المسجد اعطاء هذه الارفف اه الزائدة للمسجد المحتاج بدون ان يرجع للمتبرع لانه لا يعرف من تضرع بهذه الارفف بانه لا يعرفه الحمد لله - [01:09:00](#)

ان تيسر ان يجعل الارفف الاولى التي عندهم المسجد الاخر كان اولى منه كان اولى ويترك هذه التي عينها المتبرع لهذا المسجد يتركها لهذا المسجد يحول الارفف السابقة. الارفف السابقة - [01:09:32](#)

ممن وهل يا ايضا من هذا النوع مقصورة على هذا المسجد او موقوفة على هذا المسجد. فاذا كانت الاولى موقوفة على هذا المسجد استوى الامر ان يحول ما شاء هذا او هذا الى المسجد الاخر - [01:09:58](#)

المحتاج نعم احسن الله اليكم يقول السائل نحن في العمل نتعامل مع احد المطاعم ونشتري منهم الكثير من الطعام وعندما نذهب لاستلام الوجبات يقدم لنا طعام وشراب ضيافة مجانا هل لنا ان نأكل من هذا الطعام - [01:10:15](#)

لا لاحظ فيه مانعا الذي يظهر انه لا بأس هدية لكن اخبروا زملائكم الذين هم في المكان باقون في محل العمل. اخبروهم بان لان صاحب المطعم يعطيكم ويهدي اليكم - [01:10:59](#)

لأنكم اشتريتم هذا الطعام باسم الجميع الاصل ان هذه الهدايا من حق الجميع فاخبروهم يعني احتياطا. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الدف للنساء في غير الاعياد والعرس - [01:11:27](#)

اقول لهو باطل احسن الله اليكم. يقول السائل اوصى شخص لآخر غير وارث في جزء من ماله وبعد وفاة الموصي تأخر توزيع الارث والوصية ثم اصبح الشخص الموصى له وارثا - [01:12:03](#)

بسبب وفاة بعض الورثة فهل له حق المبلغ الموصى به ام لا نعم له حق وارثا بعد موت المورث الاول والموصى له اذا صار وارثا بعد موت المورث فانه لا يغير الحكم - [01:12:47](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل الافضل الوصية في ثلث المال ام بربعه الاولى بربعه او خمسه. نعم ويقول كذلك اليك ما افضل مصرف للوقف والوصية تنصحون به المهم صرفوا في المصارف الشرعية - [01:13:48](#)

التي يعني دلت النصوص على فضل الانفاق فيها في مواساة الفقراء والفقراء المسلمين اقامة المشاريع التي ينفع المسلمين من مساجد او او مياه مبروك حفر الابار ولا علم من خير المصارف هو حفر اه توفير الماء - [01:14:27](#)

لمن يفقدونه في ارضهم توفير الماء اعني حفر الابار عند من يتعسر عليهم الوصول وتحصيل الماء من افضل ابواب الخير. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عند التشهد الواجب هل ينظر الى السبابة - [01:15:00](#)

موقع السجود يذكر العلماء انهم ينظروا الى سبافته. نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وهل اه تحرك السبابة ام لا عند الدعاء اذا صار عندما يقول اللهم حرك وسببته الى العلوم - [01:15:31](#)

يدعو بها احسن الله اليكم. يقول السائل دعاء دخول وخروج المساجد هل يكون عند الباب الذي آآ عند باب ساحة المسجد اي نعم عند باب ساحة المسجد يقول او الباب المطل على الشارع - [01:15:56](#)

لا نعرف لا نعرف الفرق بيننا المطل على المهم الباب الذي تدخل منه للمسجد ساحة المسجد او بطن المسجد مصلى الناس اما بعد مطل على الشارع ما لا اعرف كل باب - [01:16:29](#)

في بيت فهو مطل للشارع يخرج تخرج من البيت او من المسجد الى الشارع السؤال فيه اشكال وهذا موضوع نعم المقصود الحاصل

ان الدعاء دخول المسجد يكون عند ما تريد ان تدخل - [01:16:56](#)

الى ما يشمله اسم المسجد احسن الله اليكم يقول السائل هل ياثم من يستخدم بعض اهله شبكة الانترنت في اه حرام سماع الموسيقى مثلا دون علمه وهو من من جلب هذه الشبكة ويسدد قيمتها. نعم. له حظ من اثمهم - [01:17:17](#)

لان هذا من اعانه اذا كان يعرف انهم من الحرام فان له حظه بحسب اعانته لهم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من فرق بين الايمان بالملائكة والايمان آآ بالجن الشياطين - [01:17:55](#)

حيث اه ان الاول من الاركان الستة بخلاف الثاني هذا هو الفرق الذي الذي ذكرته هو فرض الامام الملائكة من اركان الايمان. اما الايمان بالجن فهو من جملة الايمان بالغيب - [01:18:28](#)

هذا الذي انت قلته في سؤالك هذا اهم الفروع ان الايمان بالملائكة احد اركان الايمان. اما الايمان بالجن فهو كغيره من الايمان بالمغيبات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي السنة بين الاذان والاقامة - [01:18:57](#)

هل الدعاء ام قراءة القرآن ام غير ذلك كلها كلها الطيبة بين الاذان والاقامة يشغل بما بما يعني ينشرح له صدره. دعاء او ذكرا او تلاوة القرآن الذي تجده يعني - [01:19:32](#)

اليه يرتاح قلبك وتتأثر به هو الأولى لك. هو الأولى لك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز صلاة الشفع والوتر ثلاث ركعات متواصلة. اي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:19:59](#)

والذي توفي وعليه دين لشخص توفي هو الآخر واوصى ابنائه ان يأخذ المال اه المديون من والذي اذا ارجعه ويضعونه في شيء والسؤال هل يجوز ان يسامحون ابناء الشخص - [01:20:32](#)

عن دين والذي اذا رضوا بذلك حتى تبرأ ذمة ابي لأ ليس لهم ان يسامحوا وقد عهد اليهم والدهم بان يضعوه في شيء يعني في مشروع او اعانة على يعني افضل من الامور لا ليس لهم ان يساعدوا - [01:21:03](#)

لأنهم لان هذا الدين ليس من حقهم اصبح غير موروث لهم ليس ميراثا لهم هذا مال موصى به هذا ما الوصية الدين الذي في ذمة والدكم او والدك هذه وصية اصبح دين مهو بموروث ليس ورد ميراثا للوالد. هذا مال وصية موصى به نعم - [01:21:31](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز صبغ اللحية بالسواد في خلاف بين العلماء والارجح انه لا يجوز نعم احسن الله اليكم يقول السائل رجل يتوضأ رجل توطأ ثم لبس الشراب - [01:21:59](#)

وبعد ذلك اه وبعد ذلك اتى الفرض الثاني فزال الشراب ثم توطأ ثم لبسه مرة اخرى اه هل عمله صحيح عمله صحيح لانه لما خلعه توطأ من جديد هذا بدعة يعني بداية - [01:22:28](#)

بداية جديدة لما خلعوا انقطع حكومة المسح في حقه فلما خلعه وتوطأ وقد استأنف الطارة له ان يلبس الجورب من جديد. نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل يقول في المنزل - [01:22:59](#)

نجلس القبط على مكان الصلاة وعلى اه بعض الملابس اه فهل يجوز الصلاة بعد جلوسها ما دام انه ما ما يعني ما شوهدها انها بالت في ذلك المكان او على هذه الملابس فلا يضر مجرد انها ربطت على - [01:23:27](#)

ثوب او ربطت على هذا المكان هذا لا يمنع من الصلاة فيه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز قول جزء من دعاء الاستفتاح في الصلاة هل يجوز قول جزء من دعاء الاستفتاح - [01:23:58](#)

من قال بعض الذكر لا حرج يعني لانه هو مستحب اصلا دعاء الاستفتاء المستحب كاملة فان اتى ببعضه ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قراءة المعوذات عند النوم - [01:24:23](#)

ثم المسح على البدن هل نقرأ سورة الاخلاص ثلاث مرات متتابعة او نقرأ الاخلاص ثم الفلق ثم الناس. الكل جائز يا اخي ان قرأتها قرأت الاخلاص ثم الفلق ثم الناس - [01:24:52](#)

ثم رجعت ثلاثة كأن هذا اولي بما يظهر لي وان فعلت الطريقة الاخرى فهي كذلك يحصل بها المقصود نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه رجل رأى في منامه ان ابنه يموت - [01:25:17](#)

فقال له معبر انه يذبح اربع بقرات ويتصدق بها نداء لولده صحة هذا القول هذه خرافة من من المعبر هذي خرافة من المعبي وليس لها وجه في التعبير ايضا ما الذي من اين له - [01:25:50](#)

ذكر البقرات وعدد البقرات والده سيموت اذا اذا حضر اجله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هناك تهاون من البعض في قسمة التركات وافتيات على بعض الورثة وافتيات. وافتيات على بعض الورثة - [01:26:18](#)

وما نصيحتكم لمن هذا شأنه من يتولى قسمة التركة يجب عليه ان يقسمها على حكم الله. ولا يتصرف بشيء ولا يتبرع بشيء الا باذن شرفاءه الا باذن الشركاء لا يتبرع ولا - [01:26:55](#)

يتصدق بشيء الا باذنهم وعليه ان يقسم الميراث على حكم الله. ولا يفضل ولا يعطي احدا اكثر من حقه ولا ينقصه احدا من مما جعله الله له نعم احسن الله اليكم - [01:27:17](#)

يقول السائل حديث ما السماوات والعرابون السبع في كف الرحمن الا كخردلة في كف احدكم هل هذا يشمل العرش والكرسي الله اعلم هذا هذا الاصل المعروف انه اثر من كلام ابن عباس - [01:27:39](#)

رضي الله عنهما ومعنى هذا ان الله اكبر من كل شيء. ومقتضى هذا ان العرش والكرسي كله من من مخلوقات الله كلها داخله في في عموم يعني في شأن انها - [01:28:05](#)

يعني صغيرة كل العوالم وكل المخلوقات صغيرة في جانب عظمة الله والله اعلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل او تقول السائلة تقول حدثت مشكلة بين اهلي والزوج حرمني ان اصل - [01:28:35](#)

امي وابي او ازورهم اه حاولت ان اصلح بينهم ولكن زوجي لم يقبل فهل اطيع زوجي بعدم الذهاب الى اهلي مع العلم انه مرت ست سنوات لم اراهم فيها. اعوذ بالله - [01:29:18](#)

زوجتك زوجك في منعه لك اذا كان بينه وبين اهله مشكلة لا يحل له ان يمنعك من حق والديك والبر بوالديك التصرف هذا خاطئ اقول لا يحل له هذا التصرف - [01:29:39](#)

وفي وسعك ان تحاكميه ترفع ايدي الى المحكمة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي اه اولى متون الاعتقاد بالعناية العقيدة الواسطية ختام التوحيد للامام محمد بن عبد الوهاب نعم - [01:30:16](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل شخص اه دفع مان مسبقا في شراء شقة والباقي عنده ولا يريد دفعه الان وهذا المبلغ حال عليه الحول هل يخرج عنه الزكاة ام يعتبر هذا المال - [01:30:51](#)

مال البائع الذي اه سيقبضه مستقبلا لا هذا ما دام انه ما قبضه فهو المال وهو باق على ملك صاحبه فعليه فيه الزكاة في زكاة احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:31:16](#)

هل يمكن للجن المسلم مساعدة الانس المسلم قد يعصي لكن وقد يحصل لكن لا لا يكون هذا باختيار الانسي انه يمكن ان يتحكم ويستعين بمن شاء من الجن. لكن يمكن ان يكون بصفة عوضية - [01:31:44](#)

الى صفة دائمية موقف من المواقف قد يحصل اما ان يكون علاقة يعني اعانة بناء على علاقة مع بعض الجن دائمة لا لا يصح الدخول فيه. لانه لا حينئذ لا نفرق بين - [01:32:11](#)

صادق ان وجد وبين الكاهن احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم لعن الصفات المذمومة مثل قول الله يلعن التكبر خير من ذلك قل اعوذ بالله حتى ابليس ابليس لا يشرع لعنه وان كان لعينا ملعونا بلعنة الله - [01:32:47](#)

لكن المشروع ان تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. هذا خير لك انت تركت المشروع وذهبت الى يعني ما تستحسنه بعقدك قل اعوذ بالله من التكبر. قل اعوذ بالله من الكبر - [01:33:21](#)

نعم احسن الله عجائب تصرفات الناس وافكارهم عجيبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كنت لا اصوم ايام الشباب ولكن لا اذكر كم شهرا افطرته والان تبت والحمد لله فماذا اعمل - [01:33:40](#)

تحر واجتهد في في الشهور التي افطرتها واكثر من الصيام الصيام متفرقا لا اله الا الله المهم تحرى عدد السور التي تركتها وصم اياما

متفرقة يعني اجتهد في ان تصوم الاثنين والخميس وايام البيض - [01:34:13](#)

لعل ذلك يكون جبرا فطرك في تلك السنة علما ان من اهل العلم من يرى ان من افطر متعمدا لا قضاء عليه توبة النصح وهذا يعني

وجههم قوي نعم احسن الله اليكم - [01:34:43](#)

يقول السائلة ما حكم اه رسم الحواجب استخدام اداة فعالة تشبه القلم وتحتوي على ريشة تشمل اه على حوالي اه عشر الى اثنا عشر

ابرة صغيرة الحجم هذه الابر لا تقوم باختراق الجلد - [01:35:18](#)

بل تقوم بخدش السطح بشكل رقيق وهي تحتوي على صبغة تساعد في رسم كل شعرة من اجل الحصول على الحواجب السمكية

بشكل طبيعي اذا كان هذا الفعل لا يتضمن اسلوب النمص - [01:35:49](#)

او طريقة النمص العصا الاباحة اما اذا كان يتضمن النمص نفس الحواجب فهو حرام وجاء في الحديث لعن النامصة والمتنمصة وفي

الحديث وبينهما امور مشتبهات فقد استبغ على دينه وعرضه - [01:36:16](#)

مع الاخت ان تستغني عن المشتبهات وتفعل اه الامور الواضحة البينة من المباحات نعم بدون الحواجب ما يسمى بالتشجير هذا نوع

ثاني غير اللي يتساءل. نعم التشكيل يؤدي الى التسبب بالنار من صاد - [01:36:44](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في حاشية ابن قاسم رحمه الله على الروض ما المقصود بقوله؟ قال الشيخ يضع انه لا ينساه

الاسلام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:37:22](#)

اه عبر الشبكة اريد خطبة فتاة امي اه راضية ولكن ابي واخي الكبير في خلاف معهم اه مع العلم انهم سيئين معي ومع امي واخوتي

هل يجوز ان اتقدم لخطبة الفتاة - [01:37:59](#)

بدون علمهم يا اخي سيتبين وينكسر العون اجتهد في اقناعهم لتتخلص من اذاهم اجتهد في اقناعهم لتتخلص من اذاهم. لانك لو

اقدمت وعلى الزواج من هذه الفتاة ربما يفسدون عليك - [01:38:30](#)

امرك ويفسدنا عليك يعني على العلاقة بها اجتهد في قناعهم لتتخلص من الازي وفي المستقبل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اه

اذا كان وقت حضور مجلس العلم يتوافق مع الصلاة - [01:38:57](#)

فهل تؤخر صلاة اه السنة ام يترك مجلس العلم السنة اجملتها في اول كلامك الصلاة المفروضة لا تؤخر عن وقتها وصلاة السنة

امرها اوسع تحضر مجلس العلم والسنة تصلحها في وقت اخر - [01:39:19](#)

احسن الله اليكم يقول السائل او تقول السائلة عبر الشبكة هندي انزلاق في فقرات الظهر واضطرت لاجراء اشعة اه رنين مغناطيسي

ولم اكن اعلم بحملي اه وهناك احتمال كبير لتشوه الجنين بالاشعة - [01:39:52](#)

فهل يجوز اسقاطه اذا كان في الاربعين نعم ووالله لان في كونه في هذه العملية بدون وانت لا تعلمين بالحمل هذا يدل على انه

في الطور الاول اذا كان في الطور الاول - [01:40:30](#)

الامر واسع. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اتفق شخصان على ان يعطي احدهما صاحب المال اه المال للآخر وهو صاحب المجهود

والخبرة لاستثماره في العقارات ولم يتفقا على توزيع نسبة الارباح بينهما - [01:41:00](#)

وصاحب المال ليس له علاقة بالعمل تماما ومن يدير العمل ويستثمر الاموال هو صاحب المجهود والخبرة فهل هذه تعتبر شركة

مضاربة ام لا نعم ما دام اعطاه المال ليعمل فيه - [01:41:30](#)

وكونهم لم يتعرضوا للربح هذا غلط المفروض ان نتفق على قصتي كل واحد من الربح لكن اذا اختلف الان يرجعان الى العرف العرف

عند الناس ان الذبح انصاف لا ثلاث ولا اربع - [01:41:58](#)

يرجعان في هذه الحال الى العرف يا سلام يا اهل الاختصاص نعم انتهى - [01:42:18](#)